

## 108337 - من أين يحسب الصف الأول إذا صلى قوم بجوار الإمام؟

### السؤال

لدينا مصلى في مدرستنا ولكنه لا يكفي لجميع الطلاب ، ويقف بعض الطلاب في صف موازٍ للإمام ، فهل الصف الموازي للإمام هو الصف الأول مع أنه يحدث كل يوم ؟

### الإجابة المفصلة

”الصف الأول هو الذي خلف الإمام ، فأول صف يلي الإمام هو الصف الأول ، والذين يصفون عن يمينه وشماله لا يكون لهم ثواب الصف الأول ؛ لأن هذا الموقف – يعني : موقف المأموم عن اليمين وعن الشمال – هو من الأمور الجائزة وليس من الأمور المستحبة ، فموقف المأموم وراء الإمام هو السنة بلا شك ، فإذا اضطروا إلى أن يقف أحد عن يمينه أو شماله فلهم أن يقفوا ، ولكن لا يعد ذلك الصف الأول .

السائل : مع أن هذا يحدث كل يوم طيلة السنة ؟

الشيخ : لا يوجد مانع على كل حال ، الأمر جائز والله الحمد ، ووقف هؤلاء عن يمينه وشماله خير من كونهم ينتظرون حتى تفرغ الطائفة الأولى ”انتهى .

الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

”لقاءات الباب المفتوح“ (1/571).

والله أعلم .